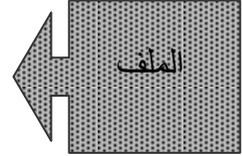


قطع طريق الفتنة



علق الدكتور عبد السلام راجح عضو مجلس الشعب السوري على الفتوى التي أصدرها قائد الجمهورية الإسلامية اية الله السيد الخامنئي بتحريم الإساءة إلى أزواج النبي (ص) أمهات المؤمنين ورموز أهل السنة وقال: ليهناً عالمنا الإسلامي بوجود حكماء عظماء كسماحة السيد علي الخامنئي حفظه الله، خاصة وأنه حث الأمة الإسلامية على وحدة الصف ووحدة الكلمة مشيراً الى أنها وُصفت في كتاب الله (وإن هذه أمتكم أمة واحدة) وكون هذه الفتوى عنواناً للوحمة بين أبناء الإسلام قاطبة لا فرق بين عربي وأعجمي ولا أسود ولا بيض ولا بين أتباع مذهب وآخر، إن الأمة

Archive of SID

الإسلامية هي أمة الإله الواحد والنبي الواحد
والقرآن الواحد.

وأضاف راجح قائلًا: هذه كلها مقومات
الاجتماع وانها تجمع ولا تفرق وتبني ولا تهدم
ومن هنا وتأسيساً على هذه الوحدة القائمة
فعلياً في ديننا وعقيدتنا فإننا لا نستغرب
أبداً هذه الفتوى المباركة التي تعبر عن
لسان حال كل أتقياء الأمة وعلمائها
العاملين، لكن علينا أن نقرأ هذه الفتوى
في سياقها حيث أراد صاحبها حفظه الله أن يرسل
رسائل هامة إلى كل المتربصين بالأمة
الإسلامية ليقول لهم نحن نقطع عليكم طريق
الفتنة وأن كيدكم مهما استطال و ضرب على
وتر الطائفية حيناً أو المذهبية حيناً آخر
أو بث فتنة فإننا نقول لكم أن مشاريعكم
الفئوية التي ترمي إلى تفتيت الأمة سيرد
كيدها في نحوركم وأن هذه الأمة التي جمعها
الله من فوق سبع سموات لن يفرقها القابعون في
الظلمات يريدون فُرقة الأمة الإسلامية وأهلها.
وتابع راجح قائلًا: كما أن الرسالة الأخرى
تتمثل في الرد على كل من ارتضى أن يكون
مطبعة للأعداء الإسلام الذين يبثون الفتن
ويكونون أدواتهم للتفرقة بين أبناء الدين

Archive of SID

الواحد، فليفقه الجميع أبعاد هذه الفتوى المباركة ولتتجد الصفوف للوقوف في وجه كل من يطمع في أن يزرع الفتنة في الأمة وإنها إنشاء الله ستبقى عصية على كل فتنة والسلام.